

الدرس السادس الاقلاب و الاخفاء في النون الساكنة و التنوين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صل يا رب وسلم وزد وعظم سيدنا وحبيبنا وقائدنا سيدنا محمدا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد نسأل الله لنا ولكم ايها الاخوة الطلاب الفتوح فتوح العارفين والعاشقين والمحبين والمحبوبين وان يجعلنا منهم يا رب العالمين. نأتي الى قول المصنف رحمه الله تعالى لدى قوله والثالث الإقلاب عند الباء ميمًا بغنة مع الإخفاء. هذا الحكم الثالث. الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين. تفضل سيدي. عبد السميع

. اقرأ لنا. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول المصنف رحمه الله ونفعنا الله بعلومه وعلومه شيخنا وبكم يا سيدي في علمكم. والثالث الاقلاب عند الباء ميمًا بغنة مع الإخفاء الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين الاقلاب لهما، وهو لغة تحويل الشيء عن وجهه وتحويل الشيء ظهرا لبطن. واصطلاحا جعل حرف مكان آخر مع الإخفاء لمراعاة الغنة. والمراد هنا أن النون والتنوين إذا وقعتا قبل الباء يقلبان ميمًا مخفأة في اللفظ لا في الخط ولا تشديد في ذلك لانه بدل لا ادغام فيه الا أن فيها غنة لان الميم الساكنة من الحروف التي تصحبها الغنة، وذلك إجماع من القراء. وسواء كانت النون مع الباء في كلمة او في كلمتين. والتنوين لا يكون إلا في كلمتين وذلك نحو أنبئهم وان بورك. وسميع بصير. نعم سيدي الكريم هذا بالنسبة الى الحكم الثالث الا وهو الاقلاب ولا يكون الا الاقلاب الا لدى الباء. نعم تقلب. نعم. قال. من احكام النون الساكنة والتنوين الإقلاب لهما وهو لغة تحويل الشيء عن جهة وتحويل الشيء ظهرا لبطن مثل الانسان اذا قلب ثوبه.

نعم اصبح الباطن ظاهرا والظاهر باطنا. نعم فهذا يسمى اقلاب من حيث اللغة. اما من حيث اصطلاح علماء التجويد قال جعلوا حرف مكان اخر جعل حرف مكان اخر كون حرف يحل محله حرف آخر. نعم ويحذف ذلك الحرف من حيث النطق فقط لا الرسم. نعم مع خفاء لمراعاة الغنة والمراد هنا يعني النون والتنوين إذا وقعتا قبل الباء يقلبان ميمًا مخفأة في اللفظ لا في الخط. يعني ليس في الرسم وإنما من حيث التلفظ. نعم ولا تشديد في ذلك من غير أن ينبر أن يأتي بالنبرة والشدة. قال لأنه بدل لا إدغام فيه هو بدل من غير إدغام، يعني من غير أن نضم حرفا في حرف. نعم إلا أن فيه غنة. نعم لأنه نون ساكنة أو تنوين. نعم. لأن الميم الساكنة من الحروف التي تصحبها الغنة. هذه قاعدة الميم الساكنة من الحروف التي تصحبها إذا كان نون ساكنة أو تنوين تصحبها غنة

وذلك إجماع من القراء كل القراء على هذه القاعدة سواء كانت النون مع الباء في كلمة أو في كلمتين. نعم، والتنوين لا يكون إلا من كلمتين إجباري نعم وذلك مثل قوله تعالى أنبئهم جاءت نون ساكنة نعم، وبعدها باء في كلمة واحدة فتقلب النون هنا إلى ميم. لاحظوا إذا كان في المصاحف تجدون ميم حرف ميم صغير بشكل صغير فوق الباء فما معنى أن هذه الباء تقلب ميمًا لوجود النون؟ هذه النون الساكنة تقلب ميمًا لماذا؟ لوجود حرف الباء بعدها مباشرة ملاصقة لها فتقلب ميمًا فتصير أنبئهم. نعم كذلك في قولك أم بورك جاءت النون هنا في كلمة النون الساكنة، وبعدها حرف الباء في كلمة واحدة وهي نون ساكنة الباء النون فتقلب النون ميمًا.

أم بورك. نعم. كذلك في إذا كان تنوين لا يكون إلا في كلمتين التنوين في كلمة، والباء في كلمة ثانية في قوله تعالى سميع بصير. نعم التنوين هنا يقلب إلى ميم نعم لوجود حرف الباء بعدها مباشرة. نعم سيدي. تفضل الشيخ عبد السميع. والرابع الإخفاء عند الفاضل من الحروف واجب للفاضل في خمسة من بعد عشر رمزها في كلمة هذا البيت قد ضمنتها. صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبًا. زد في تقى ضع ظالمًا. ضع ظالمًا. نعم هذه الأبيات جمعت حروف الإخفاء. نعم هذا الحكم الرابع من ضمن أحكام التنوين. نعم. الرابع من أحكام النون الساكنة. والتنوين الإخفاء لهما وهو لغة الستر. واصطلاحًا عبارة عن النطق بحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول في اخفائهما واجب عند الفاضل أي الباقي من الحروف على الشخص الفاضل أي الكامل الزائد على غيره بصفة الكمال. والباقي من الحروف خمسة عشر لأن الحروف ثمانية وعشرون تقدم منها ستة للإظهار وستة للإبهام وواحد للانقلاب فيبقى كما ذكر. وقد جمعتها في أوائل كلمة هذا البيت وهي الصاد المهملة والذال المعجمة والثاء المثناة، والكاف والجيم والشين المعجمة، والقاف والسين المهملة، والذال، والطاء المهملة، والزاي، والفاء، والثاء المثناة فوق، والضاد المعجمة، والطاء المشاكلة وأمثلتها على هذا الترتيب لكل حرف ثلاثة أمثلة. مثالان للنون من كلمتين ومن كلمة. ومثال للتنوين. فمثال الصاد أن صدوكم وينصركم. وريح صرصر والذال من ذكر. ومنذر سراعًا ذلك يعني جاء. مثال نون ساكنة في كلمة. وحرف من حروف الإخفاء في كلمة.

وجاء نون ساكنة. وحرف الإخفاء في نفس الكلمة. وجاب التنوين. والتنوين لا يكون إلا في كلمة لوحده. وحرف الإخفاء في كلمة وبالتالي يصير ثلاثه لكل حرف ثلاثة أمثلة. نعم سيدي مثلاً حرف الثاء والثاء من ثمرة. هنا نون

ساكنة لوحدها وحرف الثاني هو حرف الفاء في كلمه ومنثور منشورا حرف النون وحرف الثالث هو من حروف الاخفاء الاثنين في كلمة واحده وجميعا. ثم ها هنا جميعا تنوين في كلمة الذي هو جميعا. ثم نأتي بحرف التاء وحروف من حروف الإخفاء في كلمة ثانية. فيتعين الإخفاء. نعم. والكاف من كان. وينكحون. نعم. وعادا. كفروا. تمام. والجيم انجاكم من كلمه واحده. فانجينا. ناه. نعم شيئا جنت. ما الفرق في قولك انجاكم فانجينا. الاولى في كلمة واحدة. الثانية في كلمتين. منين جاءت كلمتين. الفاء. الفاء. حرف. ها. استئناف. ثم فنجينا. اصبحت كلمة ثانية. نعم. والشين. من شاء. نعم. وينشئ. تمام. عليم. شرع. نعم. شرع لكم. والقاف. ولئن قلت. و. منقلبون. نعم. وشيء قدير. نعم. والسين. ان سلام. نعم. من ستة. نعم. هل هي منسقة برواية حفص عن عاصم. وما رواية اهل المدينة من سته نعم وعظيم سماعون والذال من دابه والانداد قنوان دانيه والطاء وان طائفتان وينطقون نعم وقوما طاغين والزاي فان زللتهم وأنزلنا ويومئذ زرقا نعم والفاء وان فاتكم انفروا عمي فهم تمام والتاء من تحتها. وينتهوا. وجنات تجري. والضاد إن ضللت. ومن ضاد. وقوما ضالين. نعم. والطاء ان ظن. وينظرون. وقوما ظلموا. فجملة ما ذكر خمسة واربعون مثالا لكل حرف ثلاثة. يعني لكل حرف ثلاثة أمثلة. مثال في كلمتين وجود النون الساكنة. ثم حرف الاخفاء في كلمة ثانية.

ومثال في كلمة واحدة. ومثال التنوين في كلمة وحرف الاخفاء في كلمة ثانية. نعم سيدي. نرجع الى الكلام الذي قبله. قال رحمه الله تعالى. الشيخ الجنزوري بالنسبة الى الاخفاء قال والرابع من احكام النون والتنوين الاخفاء لهما نعم لهما الضمير يعود إلى النون الساكنة أو التنوين. نعم الإخفاء لهما نعم وهو لغة الإخفاء لغة بالنسبة إلى الإخفاء من حيث اللغة يعني الستر من حيث اللغة الستر. واصطلاحا عبارة عن النطق بحرف بصفة بين الإظهار والإدغام هذا هو الإخفاء، يعني يتوسط الحكمين الآخرين الذي هو الإظهار والإخفاء كذلك عار عن التشديد، عار عن التشديد، ليس مشددا مع بقاء الغنة في الحرف الأول. نعم فإخفاء هما واجب بلا خلاف. عند الفاضل. عند الفاضل. يعني الباقي من الحروف على الشخص الفاضل. يعني المتفضل بالتلاوة أي الكامل الزائد على غيره بصفة الكمال. والباقي من الحروف خمسة عشر. نعم. لأن الحروف في الأصل هي ثمانية وعشرون. تقدم منها ستة للإظهار وستة للإبهام وواحد للانقلاب. فبقي أو يبقى كما ذكر أو كما ذكر. وقد جمعها في أوائل كلام هذا البيت وهي الصاد المهملة والذال المعجمة والتاء المثناة والكاف والجيم والشين المعجمة والقاف والسين المهملة والذال والطاء المهملة من نعم والزاي، والفاء والتاء المثناة فوق، والضاد المعجمة والطاء المشاكلة. نعم سيدي الكريم وهذه الأمثلة ذكرناها مثالا مثالا. قال وأمثلتها على هذا الترتيب لكل حرف يعني من حروف الإخفاء ثلاثة

أمثلة. مثالان للنون من كلمتين، ومن كلمة. ومثال للتثوين. نعم. وهكذا. ثم بعد ذلك سنذكر بقية الباقي من الدروس في حلقة قادمة. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.